

دالة على شرف رسول الله صلى عليه وسلم ومجزة له في كون الله  
 عن وجل صد القبل واصحابه عن بلد سيظهر منه والمصحف  
 ان الحجرة تتقدم طوي زمان المعزة فاسبب النبي المصطفى فيما  
 بعد وكذلك كانت الغمامة نزل النبي صلى الله عليه وسلم  
 قبل المعزة وذلك خارقا للمعزلة فاعلم يجوزوا ذلك  
 وكذلك قالوا ولا بد ان يكون في ذلك الزمان نبي كالحديث  
 سنان اوقس بن ساعد وفي قصة اصحاب القبل قلنا فان  
 جملة قصيدة مدحت بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم  
 والمدين صار حرمي اذ كان مظهره وكل من اراه بالسنة فخذول  
 وصان ساحة من كبره منة لما اناه ونحو اصحابه القبل  
 بادوا باحجار عجيب وما جموا لما منهم بها الطير الابليل  
**وعاهدت قريشا على ما في الصحيفة** بشر بذلك  
 الى الصحيفة التي عاهدت قريش على كتابتها وذلك ان  
 كفار قريش لما راوا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 الذين هاجروا الى الحبشة قد تزولوا ابدا واصابوا قرايا  
 وامنا وان النجاشي قد منع من الجاه اليه منهم وان عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قد اسلم وكان هو وحجز مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واصحابه وصار الاسلام يفتشوا في الضعيف  
 اجتمع المدعوون من كفار قريش وابتمروا الي النبي كتابا  
 يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني عبد المطلب على ان لا يسلطوا  
 عليهم ولا يتكلموا ولا يبيعهم شيئا ولا يتبايعوا منهم ولما  
 اجتمعوا لذلك كتبوا في صحيفة ثم تعاهدوا وتوافقوا

على ذلك فتم لقاوا الصحيفة في جوف الكعبة تركيد اعلى انفسهم  
 فلما فعلت قريش ذلك اخازت بنو هاشم وبنو عبد المطلب  
 الى ابوطالب فدخلوا معه في شعبه وخرج من بني هاشم ابو  
 لصب الى قريش فظاهروهم ولقي هندا ابنة عتبة بن ربيعة  
 حين فارق قومها وظاهرهم قريشا فقال لها يا بنت عتبة  
 هلا نصرت اللات والعزى وفارقتنا فارقتنا ويا بنت عتبة  
 عليها قالت نعم فجزت الله خير ابا عتبة وفي ذلك  
 يقول ابوطالب

الابلاغ اعنى على ذات بيتنا • لوثا وخصنا من لومي بني كعب  
 امر تقاموا انا وحيدنا محمدا • نبيا كومي خط في اول الكتب  
 وان عليه في العباد محنة • ولا ضير في خصه الله بالحجب  
 وان الذي حققت من كتابكم • لكم كاي نحا كرا عنة المسجب  
 افيقوا افيقوا قبل ان تحموا • ويصبح من امر يحسن ذنا لذي الذنب  
 ولا تتبعوا امر الوفاة فمقلوا • ادا صرنا بعد المودة والقرب  
 ونستجلبوا امر باعوانا فمقلوا • امر على من ذاقه حليب الحرب  
 معزيت منك يرمي كسر القنا • به والنسور الضمير يعكفن كالسرب  
 ليس ابريا هاشم سند اذره • داو صي يديه بالظعان وبالقرب  
 ولسنا نمل الحرجة قلنا • ولا نستحق فيما يرب من النكب  
 ولكننا اهل الحفاظ الذي • اذا طار ارحل الحماة نزل العيب  
 فاقا موا على ذلك سنين • اذ نارهنا حتى جهدها ان لا يصل اليهم  
 شئ الا شرا مستعبا به من اراد وصلته من قريش وذلك ان ابوجعل  
 فيما يذكر في حكيم بن حزام ومعه غلام يحمل ثيابا يريده ثوبا خديجة  
 بنت خويلد وهي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب